

110 قتلى في انهيارات وعواصف ثلجية بأفغانستان وباكستان



15 يناير 2020
كتب: أيمن بهجت

أدت انهيارات ثلجية وفيضانات وعواصف إلى مقتل أكثر من 110 أشخاص في مختلف أنحاء باكستان وأفغانستان، في الأسبوعين الأخيرين، كما أعلن مسئولون في البلدين، أمس الثلاثاء، فيما تحاول السلطات جاهدة الوصول إلى الأشخاص العالقين بسبب التساقط الكثيف للثلوج.

وقتل 75 شخصًا على الأقل وجرح عشرات في مختلف أنحاء باكستان، فيما لا يزال عدد من الأشخاص مفقودين بسبب حوادث متصلة بسوء حالة الطقس، فيما قتل 39 شخصًا وجرح 60 آخرون في أفغانستان المجاورة، بحسب هؤلاء المسؤولين.

وتتوقع الأرصاد الجوية استمرار الطقس العاصف واشتداده.

وكانت كشمير الباكستانية الأكثر تضررًا مع مقتل 55 شخصًا في الأيام الأخيرة، كما أعلن بيان لإدارة الكوارث في الولاية.

وأوضحت هذه الهيئة أن 19 شخصًا على الأقل قتلوا وقُعد 10 آخرون في وادي نيلوم وحده؛ حيث أدى تساقط الثلوج بغزارة إلى انهيار.

وقال نائب المسئول الإداري عن الوادي المجاور لولاية كشمير الهندية، راجا شاهد: إن 58 شخصًا لقوا حتفهم وجرح 47 آخرون في انهيارات ثلجية أدت إلى تدمير أو أضرار بأكثر من 150 منزلًا ومتجرًا.

وفي بلوشستان (جنوب غرب) قُتل 20 شخصًا، كما أعلنت الإدارة نفسها.

وقال المسئول في إدارة الكوارث المحلية، محمد يونس، لوكالة فرانس برس: "معظم الذين قتلوا من النساء والأطفال"، وتحدث عن سقوط 17 جريحًا.

وتابع أن معظم الأشخاص ما زالوا معزولين بسبب الأحوال الجوية السيئة، لذلك لا يمكن أن تكون حصيلة الضحايا في بلوشستان نهائية، نظرًا لتعذر الوصول إلى العديد من المناطق.

أوضح رئيس هذه السلطة المحلي، عمران زركون، أن قوات شبه عسكرية نُشرت لإنقاذ مئات الأشخاص في منطقة كان مهترزاي.

وفي أفغانستان المجاورة، قال المتحدث باسم مصلحة إدارة الكوارث الطبيعية، أحمد تميم عظيمي، إن "معظم الأضرار حصلت بعدما انهارت سقوف المنازل بسبب تساقط الثلوج والأمطار بكثافة"، وأضاف أن "أكثر من 300 منزل في الولايات الشرقية والغربية".

والمناطق الأكثر تضررًا كانت ولايات قندهار وهلمند وزابل وهرات.

في هرات، قتل سبعة أشخاص، وكلهم أفراد من العائلة نفسها، بينهم أطفال، حين انهار سقف منزلهم، كما أضاف عظيمي.